

الحفل الختامي لـ(برنامج الدرس الواحد السابع) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

العلم والمعرفة بسائر ذوي العقول والافهام. والصلة والسلام على نبينا محمد الداعي الى دار السلام على الله واصحابه السادة الكرام النجوم الاعلام. فضيلة شيخنا صالح بن عبدالله العصيمي. سدده - 00:00:00

الله وايده اخواني طلبة العلم ايها الحضور الكريم سلام الله عليكم ورحمته وبركاته اما بعد ايها الااحبة فانه لما كان العلم مفتاح الخيرات وباب السعادات وشرطًا غالباً للقرب والطاعات. اذ هو الحامل على - 00:00:30

الشريف الخصال والموجب لمحبتي للعظمة والجلال. والمنقد من من ظلمات الجهل والضلال الله جل وعلا عظيم شرفه وعلو رتبته وكبير قدره واستشهد سبحانه وتعالى بحملته واهله على اعظم واجل مشهود وهو توحيد سبحانه وتعالى حيث قال جل وعلا شهد الله انه لا - 00:00:50

لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائم بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم. وقد والعلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في مفتاح دار السعادة وجه الدلاله من هذه الاية على فضل العلم واهله - 00:01:20

من عدة وجوه وحث المصطفى صلى الله عليه وسلم على الحرص في طلب العلم والاجتهداد في الازيداء منه والمثابرة والجد في تحصيله حيث قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم من حديث معاوية رضي الله عنه من يرد الله به - 00:01:40 خيراً يفقه في الدين. تعلم فان العلم زين لاهله. وفضل وعنوان وعنوان لكل المحاميد وكن مستفيدا كل يوم زيادة من العلم واسبح في بحور الفوائد. تفقة فان الفقه قائد الى البر والتقوى واحزن قاصدين. هو العلم الهادي الى سنن الهدى - 00:02:00

هو الحصن هو الحصن ينجي من جميع الشدائيد فان فقيها واحدا متورعا اشد على الشيطان من الف عابد وتتابع السلف رحمهم الله تعالى في حفظ العلم وتفهيمه ونقله وروايته وتعليميه الناس. قال الامام احمد - 00:02:28

رحمه الله تعالى الناس احوج الى العلم منهم الى الطعام والشراب. لأن الطعام والشراب يحتاج الى في اليوم مرة او مرتين. والعلم يحتاج اليه في كل وقت. انتهى كلامه رحمه الله. الناس من جهة من جهة - 00:02:48

التمثيل اكفاء ابوهم وادم والام حواء نفس كنفس وارواح مشاكلة واعظم خلقت فيهم واعضاء فان يكن لهم من اهلهم فان يكن لهم من اصلهم حسب يفارخون به فالطين والماء ما الفضل الا لاهل العلم انهم على الهدى لمن استهدى اجلاؤه وقدر كل امرئ ما كان يحسنه - 00:03:08

للرجال على الافعال اسماء وضد كل امرئ ما كان يجهله والجاهلون لاهل العلم اعداء. ما الفضل الا لاهل العلم انهم على الهدى لمن استهدى اجلاء. فهو لاء طلبة العلم اقدارهم رفيعة ورتبتهم - 00:03:38

كبيرة و شأنهم عظيم. نسأل الله تعالى ان يوفقنا لنيل رضاه. والفوز بالنظر الى وجهه الكريم بغير لا مضره ولا فتنه مضلة. ونسأله مرافقته نبيه صلى الله عليه وسلم. في الفردوس الاعلى. انه على - 00:03:58

ذلك قدير وبالاجابة جدير. وانه بحمد الله تعالى ايها الاخوة قد قرأ في هذا البرنامج المبارك مئتين وعشرة كتب مئتين وعشرة كتب بتمام سنته السابعة في مجالس في مجالس علم - 00:04:18

في مجالس علم علتها الهيبة والوقار والسكنية والاستغفار. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يخلص ان يخلص فلا للنبيات ويوفقنا لنيل العلم

النافع ويرزقنا ويرزقنا الرفعة في درجات الجنات. ايها الاحبة في الله لطلبة العلم من اهل الرياض الحاضرين لهذا البرنامج المبارك

كلمة يلقيها الاخ ويلقاها الاخ - 00:04:38

مشعل العنزي فليتفضل مشكورا الحمد لله رب العالمين والعقاب للمتقين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الله الاولين والآخرين وقيام السماوات والاراضين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:05:08

شيخي الفاضل اخواني طلاب العلم ايها الحفل الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد فان ما فرحت به قلوبنا وانشرحت له صدورنا ما يسر الله سبحانه وتعالى من ختم ثلاثين كتاب - 00:05:49

في ستة ايام في هذه الدورة المكثفة التي كنا ننتقل فيها ما بين تفسير آية من كتاب الله الى شرح حديث من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن تحرير مسألة فقهية الى مسألة اصولية - 00:06:09

الى غير ذلك مما قرأناه في هذه الدورة المباركة. وفي هذه الأيام القلائل. ايها الفضلاء ان في الدورة لو لم يكن من فوائدتها الا قراءة هذه الكتب ومعرفة لو لم يكن من فوائدتها الا قراءة هذه - 00:06:29

في الكتب ومعرفتها لكان كافيا. فكيف اذا انضم الى ذلك كثيرا من من التحريرات والتقريرات في هذا الأيام الوجيزة ممن يعد رمزا في العلم والرواية. وبهذه المناسبة فاقول لشيخي واستاذي - 00:06:49

قرة عيني هنئنا لك ما اطرأت وهنئنا لك ما قررت وهنئنا لك ما صارت وصبرت ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة. واقول لاخواني من طلاب العلم الذين - 00:07:09

فصبروا وجاحدوا فيه الحمد لله الذي هدانا ووفقنا لهذا فان العلم اشرف قلوب واعظم مرغوب. فالله الله بمواصلة السير والجد فيه. فالجد بالجد والحرمان فانصبت صبعا قريب غاية الامل. واذكرهم بقول النبي صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك - 00:07:29

احرص على ما ينفعك ولا تعجز كما اوصيهم كما اوصيهم بالا يلتقطوا الى قطاع الطريق للبطالة وان يلزموا طلب العلم وان لا تكون هذه الدورة هي طواف الوداع بالنسبة لطلبنا للعلم - 00:07:59

الله الله بالجد والاجتهاد. اسأل الله جل وعلا ان يسلك بي وبكم طريق النجاة. كما نسأل الله سبحانه وتعالى ان يا شيخنا الشيخ صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي خير الجزاء ونسأله سبحانه وتعالى ان يوفقه - 00:08:19

عملي الصالح كما نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله من من المباركين واسأل الله جل وعلا ان كذلك واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد ايها الاحبة في الله قصيدة شعرية لهذه المناسبة يلقيها الاخ محمد العثمان فليتفضل - 00:08:39
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فاني احمد الله سبحانه وتعالى اليكم ان اتم علينا هذه النعمة المرضية - 00:09:12

وان يسر الانتهاء من هذه الدروس النافعة وجنى هذه الثمار النافعة وما ذلك الا بفضل الله سبحانه وتعالى ومنته وحده. ثم المنة لشيخنا المتفنن صالح بن عبدالله العصيمي وفقه الله تعالى - 00:09:33

وانني قد انشأت بهذه المناسبة قصيرا قصيرا ارجو من الله سبحانه وتعالى ان يكون عملا صالحا وان يكون لي ولا علي وعند كل احد مرضية وان يكون للثواب قانصة لوجهه عز وجل خالصا مما يلبس به ابليس وللهوى خطيه تدلisis - 00:09:50

فقلت بسم الله الرحمن الرحيم يقول العبد ذو التقصير دوما محمد نجل عثمان الفقير رفت اليك يا رياه امري بان تعفو ارحم يا غفور وترزقنا السداد بكل شأن وتلهجنا بشكرك يا شكور. فقد اوليتنا نعما - 00:10:10

توالت ومنها في الدروس ولا نظير لها في ساحة التعليم طرا. يوضحها لنا الشيخ البصير عمرو صالح رمز علم ونحسنه ونحسبه بهذا المعنى جدير. فقد نادى العلوم فما تراخت مسارعة اليه كما النسيير. وذللها فما اضحت شرودا. وحققتها فارست لا تمور. مضت - 00:10:32

مضت سبع من المعقود فيها اتنا الدر والدر الغزير فنون العلم فاحت كالعوالى لطالب بها جرى العذب النمير فاسأل ربى المؤمن

حسبي هو الحي العليم هو القدير بان يحيي القلوب لجمعها - 00:11:02

هل من على الطلب الشريف فلا فتور يخذلنا عن الهم العوالى ؟ نعوذ بربنا بل نستجير. وان اذ احب الشيخ ادعو قريبا رحمة الله الكبير فاعلي لشيخنا يا رب شأوا يشع به - 00:11:22

المستطير وعمر شيخنا عمرا مديدا يلازمته به الخير الوفير كمثل الارض مخضرا كما العين التي عذبة تفور. والسلام عليكم ورحمة الله ايها الاحبة في الله قال سعيد بن المسيب رحمة الله تعالى ان كنت لاسير الليلي والايام في طلب الحديث الواحد - 00:11:42

وقال الشعبي رحمة الله تعالى لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن ليسمع كلمة حكمة ما رأيت ان سفره ضاع. وقال قيس بن عبادة خرجت الى المدينة اطلب العلم والشرف. قال العالمة محمد ابن - 00:12:14

مانع رحمة الله تعالى في كتابه لارشاد الطلاب فهمة ذوي الهم العالية ما تدعهم يرضون بالدون بل تحمل الى طلب المجد في اي مكان يكون. انتهى كلامه رحمة الله. وصدق القائل حيث قال فوض ركابك عن - 00:12:34

ارض تهان بها وجانب الذل ان الذل يجتنب وارحل اذا كانت الاوطان منقصة فالمندل الرطب في اوطانه حطب والمنزل هو عود البخور. وهذه كلمة لطلاب العلم مفترضين. يلقيها نيابة عنهم الاخ - 00:12:54

ابن عبد الله ابن ماضي السلام عليكم ورحمة الله وببركاته الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:13:14

اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض ولك الحمد انت رب السماوات والارض انت الحق وقولك حق ووعدك حق ولقاوك حق والجنة حق والنار حق والنبي - 00:13:53

حق ومحمد صلى الله عليه وسلم الحق اما بعد فهذه الكلمة التي سوف القيها فحواها على ثلاثة نقاط النقطة الاولى اشكر كل من قام واعد هذا البرنامج كل من اتي بفكرة - 00:14:19

وكل من شارك بماله وكل من دعا الى هذا البرنامج برسالة بورقة باعلان ونشرهم شكرا جزيلا اقول لهم قال الله عز وجل ان الله لا يضيع اجر المحسنين ان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:14:48

وقال الله عز وجل ما عندكم ينفع وما عند الله باق. ما عندكم ينفع وما عند الله باق قال الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:15:16

اما النقطة الثانية اعلم رعاك الله ان العلم مقاصد وغايات لا صور ودعایات العلم مقاصد وغايات لا صور ودعایات وكيفينا ما كنت اسمع من شيخنا صالح بينما يقول ان العلم نور - 00:15:42

وان العلم عبادة وان العلم استشعار لطاعة الله عز وجل وكتيرا من الناس بعيدا عن هذا التفكير انما همه المعلومات لذلك اقول من جعل العلم صورة اقول له تبت يداك في الدنيا - 00:16:13

تبت يداك في الدنيا وفي الآخرة هيئات هيئات انها نار حامية هيئات هيئات انها نار حامية. من جعل هذا العلم بان يأخذ بها المناصب او يترفع فيها عن الجهلاء ولم يقصد وجه الله عز وجل هيئات هيئات - 00:16:39

انها نار حامية. انها نار حامية النقطة الثالثة اشكر اخوانى الذين قد اقتربوا واسكر اخواننا الذين ساعدنـا واعانـونـا في من القائمين في هذا المسجد واسكر اخواننا الذين اتوا وتعـبـوا في السـفـر - 00:17:05

الى صدورهم الى هذا اللقاء واقول لهم فعل الذين تجنبوا سبل الردى فتيمموا لمنازل الرحمن وهم الذين قد اخلصوا في مشيـهم متشرـعين بسرعة الـاـيـمـان وهمـ الـذـيـن بنـواـ منـازـلـ خـيـرـهم - 00:17:36

بين الرجاء والخوف بين الرجاء والخوف للديـانـ وهمـ الـذـيـن مـلـأـ اللهـ قـلـوبـهـ بـمـدـادـهـ وـمـحـبةـ الرـضـوانـ اوـصـيـكـمـ بـخـيـرـ وـصـيـةـ كـمـاـ جاءـ فيـ الحديثـ فيـ حـيـثـ حـيـثـماـ كـنـتـ وـاتـبـعـ السـيـنـةـ الحـسـنـةـ تمـحـهاـ وـخـالـصـ النـاسـ بـخـلـقـ حـسـنـ اللـهـ اـغـفـرـ لـنـاـ ذـنـوبـنـاـ وـاستـرـعـيـوـبـنـاـ وـاصـلـحـ نـيـاتـنـاـ

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:18:27

افضل استاذى على فضل والدى. وانا لي من والدى المجد والشرف. فهذا مربى الروح والروح جوهر وذاك مربى الجسم والجسم كالصدق. وقال اخر اذا افادك انسان بقائدة من العلوم لازم شكره ابدأ وقل فلان جزاه الله صالحه افادنيها والقي الكبر والحسد وقل صالح - 00:18:54

كن جزاه الله صالحه افادنيها والقي الكبر والحسد. فنسأل الله جل شأنه ان يجزي شيخنا خير ما جزى به شيخا عن طلابه. ونسأله سبحانه وتعالى ان يرفع قدره. ويعلی شأنه. وان یغفر - 00:19:27

لنا وله ويحرم وجهه على النار ونسأله سبحانه وتعالى ان يجمعنا به نحن ووالدينا واخواننا في الفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. ايها الاخوة الكرام لداعي البرنامج شيخنا صالح بن عبدالله العصيمي كلمة توجيهية يلقىها على مسامعكم فليتفضل - 00:19:47

كوره مجزيا من الله تعالى غير مأمور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله يهدي لاكم الاحلاق واقوم اعماله احمده سبحانه على جليل نعمائه وجذيل الائمه واسأله سبحانه وتعالى ان يزيدنا واياكم امدادا وتسديدا - 00:20:17
وعانة وتجديدا وان يجعلنا مشفاة انوار ومفاتيح خير ومشاعل هدى وان يوفقنا لما يحب ويرضى وان يجزينا بالجزاء الاعلى في الآخرة وال الاولى اما بعد ايها الاخوان ان من رزق بصرا نافذا ليجعل شيئا من الظواهري التي تكتنف حياته تمر عليه من السحاب - 00:20:54

بل هو يستمطر حقائقها ويكشف مغلقها وينظر في تضاعيف اعمالها الى اي امر تصل بصاحبها واي منفعة توافقه عليها ومن جملة ما طفى على الساحة العلمية وبرز خلال السنين الاخيرة - 00:21:26

الدروس العلمية الصيفية المكثفة وان بروز هذه الدروس على هذا النحو المبارك الذي عمر بلاد المسلمين ليست هذه البلاد فحسب بل تجاوزها الى بلاد المسلمين في المشرق والمغرب بل اصبح المسلمين اليوم في مشرق الارض ومغاربها يشاركوننا في حضور الدروس - 00:21:52

فان هذه الدروس مثلا حضرها جماعة من بلاد بعيدة عنا الاف الاكيل ولكنهم استفادوا بما امد الله من نعمة في الشبكة العنكبوتية الانترنت ووقفوا لحضور هذه الدروس من وراء حجاب - 00:22:19

فاي سر في هذه الدروس واي منفعة لهذه الظاهرة التي طفت واي محاسن انتظم عقدها في تلك الدروس الصيفية المباركة التي صارت المدينة الواحدة ازدحموا بجملة منها ولا ادل على ذلك من ازدحام مدينة الرياض بحمد الله على اكثربن بضعة - 00:22:41
عشر دورة علمية استفتحت في الاسبوع المنصرم ايها الاخوان ان من اثار هذه الدروس العلمية الصيفية المباركة احياء عبودية العلم في النفس فان العلم من جملة العبوديات التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى. كما يتقرب بالصلوة. وقد ذكر بعض العلماء - 00:23:09

كما ان العلم صلة القلب فيتقرب المرء الى الله سبحانه وتعالى بطلب العلم عبادة قلبية تنزله من ربها عز وجل المقام الاسمي. وان في عقد الدروس العلمية الصيفية احياء لهذه العبودية - 00:23:35

وتبيها للغافلين اليها. فكم من امرئ مر على ناظريه دورة علمية صيفية فكانت مفتاح دخوله في هذه العبادة اذ احب ان يحضرها ثم تمادي به هذا الحب حتى صار من القائمين في - 00:23:55

عبودية العلم لله سبحانه وتعالى. فالعلم عبادة وان مما يؤثر هذه العبادة في النفوس تكرار عليها وان من جملة الامراء والتكرير والاقرار هو مثل الدروس الصيفية المكثفة. ومن جملة الاثار - 00:24:15

غرس حب العلم في القلوب وامدادها بسر حياتها. فان ابدانا تحيا بالانفاس والطعام والغذاء وتحت ارواحنا وقلوبنا لا تحيي الا بشيء واحد وهو معرفة الله سبحانه وتعالى. ولا تتأتى معرفة الله عز وجل - 00:24:35
ابي جهل وانما تأتى معرفة الله عز وجل بالعلم. وبالجل هذا شرف العلم. لانه يعرف العبد بالله عز وجل وخت المال لانه يعرف العباد ببعضهم ببعض. وان المرء اذا اراد ان يعرف الله سلك طريق العلم حتى - 00:24:56

ان يقف على امره ونهيه واذا اراد ان يعرف اعاظم الخلق وقف على ابواب الملوك والوجهاء والوزراء وشتان بين امرئ يطلب معرفة الله عز وجل وبين امرئ يطلب معرفة مخلوق فاي منزلة تفرق بين المنزليتين واي - [00:25:16](#)

شافع بين المرتبتين فان معرفة الله عز وجل هي لم شعت القلب وسد جوعته وتقربيه من ربہ سبحانه وتعالى وان معرفة الخلق لا تزيد النفس الا شعنا والقلب الا تفرقا والهمة الا - [00:25:36](#)

تشتت ولذلك قال عبد الله ابن عون رحمة الله ذكر الله دواء وذكر الناس داء. ومن جملة الآثار المباركة لهذه الدروس الصيفية المكثفة تطوير النفس بالصبر. فان النفس لا تناول مرادها لا [00:25:56](#)

الا بالصبر ذاك انها مطبوعة على الظلم والجهل. كما قال الله عز وجل وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ولا يتأنى اخراج الظلم والجهل من النفس الا بادوية من اعظمها الصبر ولا ابلغ من دلالة عظمة الصبر - [00:26:16](#)

من القطع بان اكثرا فعل وجهه الى النبي صلی الله عليه وسلم عن الافراد هو فعل الصبر. فقال الله عز وجل واصبر ان وعد الله حق. وقيل له واصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم. وقيل - [00:26:36](#)

واصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. وقيل له واصبر لحكم ربک ولا تطع منه اثما او كفورا في اية اخر امر النبي صلی الله عليه وسلم بها بامر الصبر مفردا ولم يأتي في القرآن - [00:26:56](#)

فعل ثان يشارك هذا الفعل في الوفرة والكثرة كما وجه الى النبي صلی الله عليه وسلم تنبئها الى ان صلاح احوال واستقامة الانفس لا تمكن الا بالصبر. واذا لم يكن الانسان له صبر فانه لا يدرك المقامات - [00:27:16](#)

والمراتب السامية فاشبه شيء حال الصبر مع النفس ما يكون به المرء يتحقق به شيئا عاليا لا ان يسير اليه الا بسلم وكذلك فان الدرجات العالية لا تناول الا بسلم روحي هو سلم الصبر. ومن جملة - [00:27:36](#)

في الآثار المباركة لهذه الدروس العلمية الصيفية ايقاف النفس على رياض العلم في انواع الفنون. فان العلم مثبت الانواع متعدد الفنون وان في هذه الدروس الصيفية سواء في هذا البرنامج او في - [00:27:56](#)

في غيره ما يوقف النفس على انواع الفنون فهي تتعرف الى علم الاعتقاد وتتعرف ثانية الى علم التفسير وتنتقل كارثة الى علم الحديث وتشترك في علم النحو والاصول والقواعد الفقهية والمصطلح والشعر والادب وغيرها من انواع - [00:28:16](#)

العلم فيحصل بهذا ايقاف النفس على العلوم التي ورثتها الامة وهي العلوم المباركة التي تخلد بها مدها ان هذه الامة ما بذلت ولا عزت الا بعلوم الكتاب والسنة وما كان خادما لها. اما العلوم الخارجية عنها - [00:28:36](#)

الا تعدوا ان تكون مباحة وربما كان بعض العلوم ضررها اكبر من نفعها وصارت في الشرع من جملة العلوم الملغاة ولهذا قال اهل العلم رحهم الله تعالى كشيخ الاسلام ابن تيمية ان علوم الدنيا اذا زاحمت علوم الآخرة حرم تعلمها ومن جملة - [00:28:56](#)

المقاصد المباركة وآثار الدروس العلمية المكثفة التشويق الى اتصال الطلب. بعضه ببعض وتنمية في الهمة فان الهمة تغور وتغور والنفس تقبل وتدبر وان وصل هذه الدروس العلمية الصيفية بعضها ببعض يحمل المرء على اتصال طلبه. وان يكون طلبه في مثل هذه الاجازة على هذا النحو المكثف - [00:29:16](#)

تحرك بهمته معينا له على مواصلة طلبه في تحصيل العلوم فهي من جملة الوقود الذي تتحرك بنفسه الذي تتحرك به نفسه كي تصل الى وبها ومن جملة آثار الدروس العلمية ايضا السعي الى تأليف قلوب خواص المسلمين فان حملة العلم هم خواص - [00:29:46](#)

الاسلام وان وراثة الرسالة انما جعلت في اهل العلم. وان في اجتماعهم في هذه المجالس المباركة مما يؤلف ويزيدهم محبة وينمو صلات بعضهم ببعض ولو لم يكن في مثل هذه المجالس الا تحصيل هذا المقصود - [00:30:08](#)

لكان عظيما فان لزوم الجماعة واجتماع المسلمين على ما ينفعهم هو من اعظم غaiات الشرع الحكيم كما مر معنا في غير من الكتب المباركة التي قرأناها وان حضور جماعة من احياء هذه المدينة مثلا الى هذا الحي وحضور - [00:30:28](#)

قرى من مدن اخرى من المملكة العربية السعودية وحضور ثلاثة من خارج المملكة العربية السعودية لاعظم شاهد على ان الدروس الصيفية المكثفة تحقق غایة من غaiات الشرع وهي تأليف قلوب المسلمين وجمعهم على ما ينفعهم - [00:30:48](#)

ومن جملة اثار الدروس العلمية الصيفية المكثفة ابراز معالم الديانة. واغاظة المنافقين والكافار فان اجتماع على الخير وسره واصله العلم مما يحقق ابراز هذا المعلم ويشيع وجوده وينشره بين الناس فان - 00:31:08

المنتقلة بين المساجد لعارض من العوارض او المار بها المسجد مثلا يططلع على شهود المسلمين لمقام مقامات الديانة هو طلب العلم سيعلم مقدار الخير في هذه الامة. ويستبشر بوجود هذا المعلم وبقائه وان الله سبحانه وتعالى يكلأ - 00:31:28

دينه ويحفظه بما يغرسه سبحانه وتعالى من الخلق الذين يحفظ به دينهم. الذين يحفظ بهم دينه. كما ان الكفار والمنافقين واهل الضلال والبدعة يزدادون غيظا وحنقا وتبارا ومساء بازدياد مثل هذه المظاهر المباركة - 00:31:48

فانهم يدعون الى الشهوات والشبهات وان في ابراز مثل هذه المعالم قهرا لنفسهم واغاظة لقلوبهم ومثل انفسهم بالحسنة والخيبة ليعلموا ان الله سبحانه وتعالى لا يضيع دينه. وانه اذا سرق خرق خلق بشبهاه - 00:32:08

فان الله سبحانه وتعالى يأبى الا ان يبقى في هذه الامة من يسير على الهدي الاول ويتمسك بالدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ويسأل الله سبحانه وتعالى ان يديم له ذلك غير مبدل ولا مغير. ومن جملة الاثار المباركة - 00:32:28

للدروس العلمية الصيفية صيانة العلم وحفظه من الضياع. فان العلم اذا لم ينشر يموت بين الناس لكن اذا نشر في التعليم والمذاكرة والمدارسة فان له ذلك حفظا له وصيانة من ضياعه ومن المقاصد العظيمة - 00:32:48

لتعليم العلوم وطلب العلم ان يعين المرء نفسه واخوانه على حفظ العلم من الضياع. ومن جملة اثار الدروس العلمية تعريف النفس بطريق اخذ العلم. فان النفس لا بد ان تهتدي هذا في هذا الطريق. ولا بد من واصف - 00:33:08

قفوا لها هذا الطريق وبلغوا من يصف لها هذا الطريق هو من يعلمها بالافعال لا من يعلمها بالاقوال واني لاذكر قول ابن رحمة الله تعالى اليوم شيء وغدا مثله من نخب العلم التي تلتقط يزداد بها المرء حكمة وانما السيل اجتماع - 00:33:28

فاذكر اول مجلس كان من هذه الدروس المباركة سنة ثلاث وعشرين بعد الاربع مئة والالف ونحن اليوم بحمد الله قد خطتنا خطوات عظيمة فبلغنا بعد الدرس الاول الى الدرس العاشر بعد المائتين - 00:33:48

فلينظر الى المرء كيف طويت الايام ولكن كان حشرها المنفعة والفائد. فاذا وقر في قلب الانسان ان العلم يدرك بهذا الامر حرص على تقصيره فان المرء اذا حوجف بهذا الاصل ربما ضعف في قلبه انفاذه في نفسه لكنه اذا رأى كيف ان - 00:34:08

اول حلقة من هذا البرنامج ابتدأت بالدرس الاول ثم تلاه الدرس الثاني ثم تلاه التاريخ ثم تلاه الرابع فلم تزل تلك اللآلئ في عقده تنتظم واحدة واحدة مع الايام والليالي حتى بلغت اللؤلؤة العاشرة بعد المائتين - 00:34:28

واذا عرف المرء هذا ثبت على العلم. ومن ثبت ثبت فان العلم لا يؤخذ في يوم وليلة. ولكن يؤخذ بالايام والليالي فاذا اراد الانسان نفسه على هذا الاصل وصبر على تحصيل العلم وعرف انه لا يأخذ اخذا سريعا جملة واحدة ولكنه يأخذ بصر - 00:34:48

ومثابرة وجهد وتجدد ومثابرة فانه يدرك منه غايته. واما من لم يدرك هذا الاصل فانه لا له ذلك في نفسه وانظروا ايها الاخوان كيف كانت حال المرء عند الفكرة بهذا البرنامج؟ ثم كيف كانت حاله عند تطبيقه؟ ثم كيف كانت حاله - 00:35:08

وبعد تطبيقه في المرة الاولى فقبل تطبيقه كنا نفك هل نستطيع ان نتحقق هذا ام لا؟ وفي اثناء وفي في اثناء التفكير به وتنفيذها نسمع مقالات التخذيل. وبعد نهايته كنا نسمع مقالة اللوم. ولكن - 00:35:31

الاخرين فقهوا الدرس فاستنارت بلادنا والله الحمد بالدروس الصيفية المكثفة. فلما كان مستكترا فيما مضى ان يختتم متن كالعقيدة الواسطية في يوم وقد فعلناه بحمد الله قبل سنين عددا تزيد على عشرة سنوات واذا - 00:35:51

بهم اليوم يطبقون هذا ليدركوا الدرس الاعظم الذي وضعته الشريعة وهو ان العلم يسهل كما قال الله عز وجل ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ وان من ولی ولایة دینیة او دینیویة ثم شق عليه - 00:36:11

الناس شق الله عليه وهذا هو السر في انباء جماعة للتدریس ثم انقطعهم عنه ذلك انهم شقوا على المسلمين تفويت العبارات وتشقيق المسائل التي لا طائل لها تحتها وذكر الخلافات التي لا يحتاج اليها ذكر الخلافات الفقهية - 00:36:31

الاسلامية من الخواج والروافض في ابواب الفقه مع ان المتعلم لا يحتاج اليها ولو مات وهو لم يعرف قول الرافضة ولا الخواج ولا

غيرهم بالمسح على الخفين ولا غيره فان الله عز وجل لا يسأله ودعا ذلك وانه ليوقع عبادته على ما امر به الشرع - 00:36:51

امر ذلك ولله الحمد تأكيد ان العلم يسبر سهل لكن وفق ما اخذه على طريق من مضى اما اذا اخذه المرء لا على طريقهم فانه يذل ويضل. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في نفائس الانفاس. وان يجعل دروس - 00:37:11

المشايخ وطلبة العلم في هذه البلاد خاصة وفي بلاد المسلمين عامة مشاعل نور وهداية للمسلمين وان يرزق المسلمين العلم دينهم والعمل بشرعيتهم وان يردهم اليه ردا جميلا وان يوفهم للعمل بهذا الدين والتحاكم الى شرعه وان ينشر بينهم - 00:37:31

سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وان يميت البدعة ودعاتها والشرك ودعاته وان يوفق الجميع لمحابه ومراضيه نسأله سبحانه وتعالى بمنه وفضله وكرمه واحسانه ان يجعل هذه المجالس التي عشناها زمانا من الاعمال الصالحة - 00:37:51

المدخرة عنده وان يرزقنا المتناع الحسن فيما بقي وان يوفقا جميعا لما ينفع المسلمين في علمهم واعمالهم وهدایاتهم ومطالبهم ومقدادهم وان يجعلنا جميعا لهم عونا على ترك المقامات العالية وان يجعلكم ان شاء - 00:38:11

الله تعالى علماء عاملين وان يبارك في اقوالكم واعمالكم ونياتكم وان يهبي لكم سبل الرشاد والسداد وان يثبتكم على الدين الحق والسنة المصطفاة حتى تلقوا الله سبحانه وتعالى فان الامر شديد وان العبد مفتقر الى دوام الليالي بالله - 00:38:31

سبحانه وتعالى ان يحبه على الاسلام والسنة فان الامر وقد تفرق لا يحتاج فيه الامر الى ان يكون مسلما فقط بل يحتاج الى ان يكون على الاسلام الاول الذي بعث عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا كان في دعاء من مضى اللهم احيانا على الاسلام والسنة - 00:38:51

وامتنا على الاسلام والسنة فنسأله سبحانه وتعالى ان يحيينا جميعا على الاسلام والسنة وان يجعلنا من دعاء الاسلام والسنة والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 00:39:11

الله اليكم وجزاكم الله خيرا. ايها الاحبة في الله خير ما نختتم به هذا الاحتفال البهي الجميل. ايات بينات يتلوها علينا الاخ محمد بن عالي الدهمشي برواية خلف عن حمزة فليتفضل - 00:39:35

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات ورثناهم على كثير - 00:39:59

كم من خلقنا تفضيلا يوم ندعوه كل اناس بامانهم فمن اوتى كتابه بيمينه فاوئتك فمن اوتى كتابه بيمينه فاوئتك يفرحون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان فيها هذه اخرة اعمالي واضل سبيلا - 00:41:06

وان يفتنونك عن الذين اليك لتفتري علينا غيره واما اتخاذك خليل ولو لاك لقد كانوا اليهم شيء اذا وضع الممات تجد لك علينا نصيرا وان تدعونك من الارض توک منها واما لا يلبسون خلافك الا قليلا - 00:42:23

ولا تنجدوا لستني لا تحويلا اقم الصلاة لدولك الشمس الى غسق الليل وقرآن ان قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك ومن الليل فساهج به نافلة لك عشي - 00:44:01

ان يبعثك رب مقاما محمودا وقل رب ادخلني صدق واحرجني مخرج صدق ثم اجعل لي من لدنك سلطانا واجعل لي من لدنك نصيرا وقل الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا - 00:45:08

وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين اه يا سيد الظالمين الا خسارا واما انعمنا واما مسه الشر كان يا اوسا قل كل يعلم على شاكته - 00:46:09

فربكم اعلم بمن هو اهدا سبيلا ويسألونك عن قل الروح من امر ربى وما اوتitem من العلم الا قليل الى اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله - 00:47:11

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح. حي على الفلاح. الله اكبر - 00:48:29

الله اكبر الا الله ايها الاحبة في الله قبل الختام نقف عند تكرييم بعض الاخوة من المشاركون في المسابقات الثلاث واسماؤهم كالتالي

فاما مسابقة المطروء فقد حاز على المركز الاول الاخ ابراهيم ابن عوض الخليفي وقدرها خمس مئة ريال - 00:49:29

الثاني الاخ رجب عبد الرزاق ورمظان وقدر جائزته ثلاث مئة ريال الثالث الاخ عبدالله ابن صالح العنزي وقدر جائزته مئتي ريال اما مسابقة المسموع فقد حاز على المركز الاول الاخ رجب عبد الرزاق رمضان. وقدر جائزته خمس مئة ريال - 00:50:14

والثاني والاخ سامر بن محمد السعيد وقدر جائزته كذلك ثلاث مئة ريال واما الثالث فهو الاخ محمد بن عبدالله عسيري وقده جائزته مئتي ريال اما المحفوظ فحاز على المركز الاول الاخ احمد ابن سويدا العنزي وقدر جائزته خمس مئة ريال - 00:50:45

وحاز على المركز الثاني الاخ محمد ابن عبد الله عسيري. وقدر جائزته ثلاث مئة ريال وحاز على المركز الثالث الاخ ابراهيم ابن عوض الخليفي. وقدر جائزته مئتي ريال وهناك ايها الاحبة في الله بعض الاخوة المكرمين لجهودهم بالمشاركة للإعداد في البرنامج واجازه 00:51:12 -

وهم في التالي الاخ محمد بن علي الدهمشي والاخ مشعان الشمالي والاخ فهد ابن طلف الغربي والاخ عفار العنزي والاخ منير العنزي والاخ عامر العنزي والاخ بندر الشمري ومحمد بن عايض الثقيل - 00:51:37

وعماش الشمالي وابراهيم الخليفي ثم نبه ايها الاحبة في الله الى اننا الى انه باذن الله جل وعلا سيكون برنامج الاجابة عن اسئلته بعد صلاة العشاء باذن الله جل وعلا وسيكون العشاء بعده ان شاء الله جل وعلا. وفي الختام ايها الاحبة الافاضل نسأل الله جل وعلا الا يجعل - 00:52:15

هذا الاجتماع وهذا البرنامج هو اخر برنامج نحضره وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يجمعنا في برامج عديدة ودورس جديدة انه ولی ذلك قادر عليه والحمد لله رب العالمين - 00:52:41

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة. حي على الفلاح. قد قامت الصلاة وقد قامت الصلاة. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - 00:53:16

الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين الم ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة - 01:07:35

كشجرة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في سماء تؤتي اكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الانفال ومثلك لمة خبيثة كشجرة خبيثة كشجرة خبيثة اجتفت من فوق الارض ما لها - 01:09:15

ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين فيفعل الله ما يشاء الله اكبر الله لمن حمده الله اكبر - 01:10:18

الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين - 01:11:43

الم تر الى الذين بدلو نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البواب جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله انجادا ليضلونا سبيله قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة وينفقوا ما رزقناهم سرا وعلانية - 01:12:46

فينفقون مما رزقناهم سرا وعلانية منهم قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلاف آآ الله اكبر سمع الله لمن حمده - 01:13:59

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر سمع الله لمن حمده - 01:14:51

الله اكبر الله اكبر الله اكبر السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله استغفر الله ومنه الصلاة - 01:17:35